

الم الذي هيمت به وقد عرفت ان الله عز وجل عمل لا يميل فكيف يقال ان اذ اجاب
القيوم فقال رب ذي الذي عند داود فقال جبريل لما انت ربك عن ذلك وان شئت لاس
فقال نعم فخرج جبريل وسجد داود فكيف ما شأده ثم نزل فقال شئت ابيته يا داود
عن الذي يسلمني فبيده فقال قل للارواح ان الله يحكمكم يوم القيمة فيقول له هب من
الذي عند داود فيقول هو لك يا رب فيقول ان الله الحنفية ما شئت وما شئت صوحا
وروي عن ابن عباس وعن عبد الاحبار وروى عن ابنه قالوا جميعا ان داود لما دخل عليه
الملك فقبض فخلوا في صورها فخرجوا بها يقولون قضي الرجل على نفسه وعلم داود ان
عني به فخرجت ارجل اربعين يوما لا يفرغ راسه الا الحار والوقت صلاه مكتوبة ثم يعود
شاهدا انما اربعين يوما لا ياكل ولا يشرب وهو يبكي حتى يموت العشب حول راسه وهو
ينادي ربه عز وجل رب له التوبة وكان من دعائه في سجوده سبحان الملك الاعظم
الذي يبشئ الخلق بما يشاء سبحان خالق النور سبحان الخالق من القلوب سبحان خالق النور
الذي خلقت بهي ومن عددي باليمن ثم اقر فقلت يا اذن نزلت بي سبحان خالق النور اله انت
خلقتني وكان في سابق علمك ما انا اليه صابو سبحان خالق النور اله الوداد اذ اكشف
الخطا فيقال هذا داود الخالق سبحان خالق النور اله اله عني انظر اليك يوم القيمة
وانما ينظر الظالمون من طرف حق اله باي قدر اقوم اما ملك يوم القيمة يوم تزل افعال الخاطئين
سبحان خالق النور اله من اربط العبد المغفرة لمن عند سيد وسبحان خالق النور اله
انا الذي اظن حشر شيك فكيف اظن حشر بارك سبحان خالق النور اله انا الذي لا اظن صوت
رعدك فكيف اظن صوت جهنم سبحان خالق النور اله الوداد من الذنب العظم الذي
اصاب سبحان خالق النور اله قد تعلم شري وصلابته في فاقبل صدرك سبحان خالق النور اله
برحمتك اغفر لي ذنوبي ولا تشا عددي من رحمتك اله اله سبحان خالق النور اله اعوذ بنور وجهك
الذي من ذنوبي التي اذقتني سبحان خالق النور اله فزت اليك بذنوبي واعتزفتني عظمتي
فما جعلني من الخاطئين ولا تخزي يوم الدين سبحان خالق النور اله ما جاهدتك اذ رجعت يوما
ساجدا لا يفرغ راسه حتى يموت المرعي من ذنوبي حتى غطاه راسه فنودي يا داود جابغ انت
تقطع اظفار فتنشق اوصاف فتنكسب فاجيب في غير ما طلب فان غلبت حجة صاخر منها العود فاحترق
من حرقه فترتزل الله له التوبة والمغفرة والرحمة ان داود انا الذي قد عرفت ان قال يا رب

كيف

كيفية انك تعلم احد قال اذهب الى قبر اوريا فناده وانا اسمعك انك فخل منه فما نطق
وليس المسوح حتى جالس عند قبره ثم نادى ويا رب انك ليبيك من هذا الذي قطع علي الذي يقطني
قال انا داود قال ما جابك يا بني اسمك قال اسأل الله ان يخلصني من حيا ما كان مني اليك ما كان
منك الي قال عزضتك للقتل قال عزضتني اليه فانت في حل قال فرجع اليه يا داود لم تعلم اني
حكم على ان لا اقبى بالثقت الا اعلمته اني تزجت امراته قال فرجع اليه فناداه فاجابها
فقال من هذا الذي قطع علي الذي قال انا داود قال يا بني اسمك اليك من عفت عنك قال نعم ولكن
انما فعلت ذلك بك لسكان امواتك وتزوجتها ما لتسكني والحمد لله ودعاه على نفسه ودعاؤه
ملم يخبه فقام عند قبره وجعل التراب على راسه ثم نادى الويل للارواح الويل للطور والوداد سبحان
خالق النور الويل للارواح اذا نصبت الموازين بالحق سبحان خالق النور الويل للارواح اذا وزن
الطور حين يوزن بذنوبه فبذلته الى المظلوم سبحان خالق النور الويل للارواح اذا وزن الويل للطور
حين يوزن على وجهه مع الخاطئين الى النار سبحان خالق النور فاجابه الله من السماء يا داود
قد عرفت لك ذنبك ورحمتي بك قال واشتجبت دعائك واقلت حشرتك قال يا رب كيف وصاحب
لم يعرف عني قال يا داود اعطيه يوم القيمة من الثواب ما لم توعيته ولم تشمخ اذ ناهه فاقول
لما ربي عدي فيقول يا رب من اين لي هذا لم يشا عني قال يا رب هذا عوض من عدي داود
فاستوهبهك منه فيمهدك لي قال يا رب الان قد عرفت انك قد عرفت لي فذلك قوله فاستغفر
ربك وحشر راكبا اي ساجدا عشر عن السحر والكره ليز كل واحد منهما الحناء قال
الحسن بن الفضل لما لقي عبدا له سوطا هو من قوله فخر اكله هل قال للمراحم حشر تلتك لاومعناه
فخر بعد ما كان راكبا اي ساجدا وانا ب اوجع وانا ب فغفرنا لك ذلك يعني ذلك الذنب وان لك
بعد المغفرة عندنا يوم القيمة لو لقي القويه ومكانه رحمت من ارباب اي حشر مرجع ومقلب
ما رعب من منبه ان داود لما تاب الله عليه بكى على خطيئه ثلاثين سنة لا يوقاد معه
لبلا ولا زيارا وكان اصاب الخطية وهو ابن سبعين منه فقتل الدهر بعد الخطية عمال اربعة
ايام موح القضا وسبب من سوا ايل ربوم لذات ايه ويوم يبيح في القيا في الجبال والساحل
ويوم يخلوا في دارك فيهما اربعة الاف صحاب فيعجزهم اليه اله اله ان فينوح معهم على فية
فيساعدونهم على ذلك فاذا كان يوم ينبيا حيا يخرجه في القيا في يفرغ صوته بالخطا بين يدي
وتبيل معه الشجر والرمال والطيور والوحوش حتى تبيل من ذنوبهم مثل الانهار ثم تجي الى الجبال